الجزء
الثاني

ايار 2026

السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول

مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

التوازن الأستراتيجي في منطقة الشرق الأوسط

م.م زينة قاسم ربيع

كلية الحكمة الجامعة

Strategic Balance in the Middle East

Al-Hikma University College
Prepared by: Asst. Lecturer Zaina Qasim Rabeea

Zina.Qasim@hiuc.edu.iq

الملخص:

يتناول هذا البحث التوازن الاستراتيجي في منطقة الشرق الأوسط بوصفه نتاجًا للتداخل بين العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر في توازن القوى بين الفواعل الإقليمية، مع التركيز على التفاعلات بين إيران والسعودية في ظل التحولات الإقليمية والدولية، ودور توزيع القوة وبنية التحالفات في تحقيق التوازن أو اختلاله، حيث يفترض البحث أن زيادة التفاعلات بين القوى الفاعلة تؤدي إلى عدم الاستقرار، وأن اختلال توازن القوة والتحالفات ينعكس سلبًا على أمن واستقرار المنطقة.

الكلمات المفتاحية: التوازن الاستراتيجي، الشرق الأوسط، توزيع القوة، التحالفات الإقليمية، إيران والسعودية، الأمن الإقليمي، التفاعلات الاستراتيجية، عدم الاستقرار.

Abstract:

This study examines the strategic balance in the Middle East as a result of the interaction between internal and external factors affecting the balance of power among regional actors, focusing on the interactions between Iran and Saudi Arabia amid regional and international transformations, and highlighting the role of power distribution and alliance structures in maintaining or disrupting balance, as the study assumes that increased interactions among key actors lead to instability and that imbalance in power and alliances negatively impacts regional security and stability.

Keywords: Strategic Balance, Middle East, Power Distribution, Regional Alliances, Iran and Saudi Arabia, Regional Security, Strategic Interactions, Instability.

المقدمة

تعد معادلة التوازن الاقليمي الاستراتيجي في منطقة الشرق الاوسط نموذجا للتداخل مابين العوامل الداخلية والخارجية والتي تلعب دورا كبيرا في مسار الاحداث وتوازن القوى بين الفواعل الرئيسية في المنطقة ونتيجة التحولات الاقليمية والاحداث الدولية الجارية ، اصبح التوزان في منطقة الشرق الاوسط اكثر تعقيدا بين القوى الفاعلة (ايران والسعودية) والتي تعمل على تحقيق حالة من التوازن تكفل بحماية مصالحها في ظل بيئة أمنية متغيرة.

الاشكالية : لقد اقضى التعقيد المتزايد في تفاعلات منطقة الشرق الاوسط في ان تتسم بيئة المنطقة كونها بيئة

ايار 2026
السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول
مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

مضطربة شديدة الميل تجاه التغيير وتنطلق الدراسة ن طريق الاجابة عن الاسئلة الاتية

ما هو التوازن الاستراتيجي وكيف يتحقق ؟

كيف ساهمت المحاور والتحالفات للدول الفاعلة في المنطقة ساعد على تغيير ميزان القوى ؟

ما هي قضايا التفاعل الاسترايجي في المنطقة ؟

الفرضية

تنطلق الدراسة من فرضية مفادها انه كلما ازدادت التفاعلات بين القوى الفاعلة اقليميا اقضى ذلك الى حالة عدم الاستقرار في بيئة امن منطقة الشرق الاوسط , وان التوازن الاستراتيجي في المنطقة يتحقق من خلال تفاعل عاملين رئيسيين منها توزيع القوة وبنية التحالفات وان اختلال العاملين ادى الى تصاغد التنافس الاقليمي مما ينعكس ذلك على امن واستقرار المنطقة .

التوازن الاستراتيجي

يعرف التوازن الاستراتيجي بأنه مصطلح مركب يجمع ما بين مفهومي الاستراتيجية والتوازن ويمكن تعريف مفهوم التوازن الاستراتيجي بأنه الحالة التي تتعادل يها مقدرات دولة معينة او مجموعة دول متحالفة مع مقدرات دولة أخرى او مجموعة دول متحالفة بإذ تضمن هذه الحالة مجابهة وردع وصيانة حالة الاستقرار والقدرة على التحرك السريع في جميع المجالات لاستعادة هذه الحالة عند اختلالها (سلوك الدولة وفقا لقيمها) وينصرف هذا التعريف الى ثلاثة عناصر رئيسية الاول تعادل مقدرات الدولة مع مقدرات دولة اخرى والثاني القدرة على التحرك السريع في جميع المجالات (التدخل والتحالف وسباق التسلح) اي السلوك السياسي للدولة اما العنصر الثالث هو تحقيق وصيانة حالة الاستقرار بعد تحقيق اهدافهاومصلحتها العليا والذي يمثل (البعد القيمي)[1]

وسنتناول في هذا البحث ثلاث مطالب المطلب الأول مختص في توزيع القوة في منطقة الشرق الأوسط اما المطلب الثاني يتعلق في المحاور والتحالفات في منطقة الشرق الأوسط و المطلب الثالث:بقضايا التفاعل الاستراتيجي في منطقة الشرق الأوسط.

المطلب الأول: توزيع القوة في منطقة الشرق الأوسط

قوة الدولة والقوة النسبية تتم مقارنتها بقوة الدولة في الدائرة الاقليمية ،وعليه أن قوة الدولة تتمثل بأنها مركب شامل يضم عدة عناصر رئيسية تقوم عليها الدولة منها الخصائص الجيوبوليتيكية والجغرافية والاقتصاد

[1] سيد غنيم ، الاصابع على الزناد استراتيجية الامن القومي للدول الكبرى وتأثيرها على الشرق الاوسط ، دار صفصاف للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2021، ص30

ايار 2026
السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول
مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

والامكانيات العسكرية الى جانب المتغيرات المادية والمعنوية والقدرة على تسخير القوة لتحقيق المكاسب من جانب وتقليل الخسائر من جانب أخر .

اكد (كينيت والتز) إن "القوة تتطلب أن تكون متوازنة" بينما انتشار تكنولوجيا الأسلحة النووية إلى إيران من شأنه أن يؤدي إلى استقرار الشرق الأوسط، بالنسبة لوالتز وغيره من المنظرين الذين يتبنون وجهة نظر واقعية للسياسة الدولية، حيث يواجه الشرق الأوسط تحديا ذا شقين للاستقرار المستقبلي على أساس توزيع القوة بين الدول فيه، إذ إن امتلاك إسرائيل للأسلحة النووية في ظل "الغموض الاستراتيجي" يجعل العلاقة بين إسرائيل والدول الأخرى في المنطقة غير متوازنة بطبيعتها، وبالتالي عرضة للصراع اضافة الى تخلي الولايات المتحدة عن استراتيجية "الاحتواء المزدوج" وفقًا لوجهة نظر الواقعيين، فإن حتى توزيعات القوة تعزز الاستقرار والسلام إذ أن تحليل تكاليف وفوائد الحرب لا يعطي سوى فرصة ضئيلة لتحقيق مكاسب إيجابية ضد خصم يتمتع بنفس القوة، في حين أن التوزيعات غير المتكافئة للسلطة تزيد من عدم اليقين في النوايا بين الدول التي تقيم الحرب. كنتيجة محتملة للمنافسة الأمنية التي محصلتها صفر في هذا السيناريو الأخير، تميل الدول الأضعف إلى تحقيق التوازن ضد المنافسين الأقوى عن طريق زيادة القوة السياسية والعسكرية والاقتصادية إما عن طريق الوسائل الداخلية أو تشكيل التحالفات. وكما يشير ستيفن والت في كتابه "تشكيل التحالف وتوازن القوى" ان سلوك التوازن هذا يكون على الأرجح عندما تقيم الدول منافسًا لا يتمتع بالقدرة على الهجوم فحسب، بل يمتلك أيضًا النية للقيام بذلك فإن المواقف التي تواجه فيها لدول فارقاً هائلاً في القوى تكون مزعجة بشكل خاص لأن احتمالات تحقيق التوازن الناجح قاتمة للغاية.[2]

يرى (هانز مورغنثاو) في كتابة (السياسة بين الصراع من أجل القوة والسلام) أن الوضع القائم يعني الحفاظ على توزع القوة القائم في منطقة معينة و في لحظة تاريخية معينة ويشير الى ان الوضع القائم بتعريفه البسيط إلى حالة استقرار تتحقق عن طريق نشوء موازين قوى تمنع الهيمنة وعليه اذ ان توزيع القوة ينهار الوضع القائم وتنشأ حالة من عدم الاستقرار أو الهيمنة تستمر حتى يعود الوضع إلى ما كان عليه قبل التغيير، وهذا أمر لا يتحقق إلا خسارة الطرف تغير المنتصر أو المهيمن أو بتنازله عن مكاسبه التي حصل عليها نتيجة الانهيار، وقد يحصل انهيار الوضع القائم نتيجة تدخل قوى قد

[2] Alex deep، BALANCE OF POWER، BALANCE OF RESOLVE: HOW IRAN IS COMPETING WITH THE UNITED STATES IN THE MIDDLE EAST، modern war institute، https://mwi.westpoint.edu/balance-power-balance-resolve-iran-competing-united-states-middle-east/

ايار 2026
السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول
مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

تكون داخل النظام أو من خارجه و كذلك يعتقد (مورغنثاو) أن افضل وسيلة لإدارة استخدام القُوَّة هي توازن القوى الذي يعرفه على إنه " توزيع متساو نسبيا للقوة أو إنه أي توزيع للقوة أو سياسة تستهدف قيام وضع محدد يحول دون سيطرة مطلقة لطرف معين[3].

أن تراجع السيطرة الأمريكية الأحادية على مقاليد القوة فى العالم، سواء فى ظل ثنائية جديدة (أمريكا والصين) أو بتعدد أقطاب (أمريكا- الصين- روسيا- الإتحاد الأوروبي) سيزيد من حدة التنافس فى الشرق الاوسط ويصاحبه تنافس إقليمى حاد (إيران- تركيا- إسرائيل- مصر- السعودية)، وشكل الإنسحاب العسكري الأمريكي من أفغانستان والعراق زيادة من تصاعد النفوذ الإقليمي لبعض هذه الأطراف، وبصفة خاصة تركيا وإيران والسعودية [4] .

فضلاً عن كون منطقة الشرق الاوسط تعاني العديد من التوترات بين اطرافها مما يضع المنطقة امام تحديات كبيرة ومعقدة ، ومن هذه التحديات و اهمها : ارتباط الولايات المتحدة بمصادر الطاقة في منطقة الشرق الاوسط ، الدعم الاميركي الشامل لاسرائيل، العلاقة الوثيقة بين عائدات النفط وصفقات التسليح وزيادة التسلح العسكري ومحاولة تحقيق امتلاك السلاح النووي بين القوى الاقليمية في المنطقة ، واختلال التوازن الاستراتيجي بين القوى غير العربية والعربية لصالح الاولى التي تملك من القدرات ما لاتتوافر عليه القوى العربية مما شكل ابرز تحدٍ لتلك الدول في ممارسة دوراً اقليمياً مؤثراً في المنطقة[5] .

تزايد الدور الاقليمي لأيران في المنطقة وظهور تركيا وايران كقوة مؤثرة في مرحلة مابعد الحراك العربي ،انعكاسا للفراغ الاقليمي الذي افرزته تحولات مابعد الحراك وتراجع القوة المحورية التقليدية وبروز السعودية والامارات كقوة اقليمية لها تأثير كبير في المنطقة ،إذ نجحتا في خلق تحالفات اقليمية ودولية للحد من طموحات ايران ونجحتا في فرض تكلفة باهضة على مشروع ايران الاقليمي واصبحتا قوة توازن لهذا المشروع لما تمتلكه الدولتان لاسيما السعودية من تأثير في الدائرتين الاقليمية والدولية ،وهذا ما يهدد قدرة ايران على ادخال تعديلات جوهرية في ميزان القوة الاقليمي [6] وقد سببت موجات الربيع العربي عدداً من التحولات والتفاعلات الإقليمية التي تنذر بإعادة تشكيل النظام الإقليمي في الشرق الأوسط في ظل تراجع المكانة الإقليمية لبعض الدول وصعود دول أخرى، وتعد إيران

[3] فراس عباس هاشم، كوثر عباس الربيعي ، السعودية واعادة تشكيل الضاء الجيوسياسي الاقليمي الجديد ، دار المعتز للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، 2020، ص58

[4] https://ecfa-egypt.org السير محمد سعد، توازن القوى في الشرق الأوسط ، المجلس المصري للشؤون الخارجية ، 2021

[5] لبنى خميس محمد ، سرمد زكي الجادر ، التوازن الاستراتيجي في منطقة الشرق الاوسط، جامعة النهرين ،2009

[6] منير موسى ابو رحمة، موق ايران كقوة تعديلية في ميزان القى الجديد في الشرق الاوسط، رزان المعهد الدولي للدراسات الايرانية ، 2020

ايار 2026
السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول
مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

أحد أبرز الدول المرشحة للعب دور القوة الإقليمية في المنطقة، ومع ذلك كان مارتين بيك يرى أن إيران غير مرشحة للعب هذا الدور وأن الربيع العربي يمثل تحدياً لها في ضوء الصعوبات التي سوف تواجهها لعقد تحالفات إقليمية مع دول الجوار الجغرافي باستثناء سوريا بشار الأسد والعراق، فضلا عن تعارض القيم التي نادت بها الثورات العربية مع القيم التي تتبناها الجمهورية الإسلامية، رغم أن الأخيرة حاولت استثمار الثورات العربية في البداية بتصويرها امتداداً للثورة الإسلامية [7] ومن دعائم القوة الايرانية الملف النووي الايراني عام 2015 والذي اعطى ايران دافع مهم نحو مخططاتها في المنطقة ، واتاح لها التدخل في في الدول المضطربة القريبة منها ما ساهم ي توسيع استراتيجيتها بالنحو الذي اعطاها قوة بارزة في المنطقة وان اهم ما تتسم به ايران اللعب على عامل الزمن زكثيرا ما يتدخل فيها العامل الديني والايدلوجي والثوري والبراغماتي مما اهلها أن تكون من القوى ذات التأثير الكبير ي منطقة الشرق الأوسط[8].

وفي المقابل سعت السعودية لتوسيع نطاق شبكة علاقاتها الدولية الى جانب علاقاتها التقليدية مع الولايات المتحدة واوربا واليابان، عن طريق الانفتاح المتزايد على روسيا وتنامي علاقتها مع الصين خاصة ان القضية المركزية هي التفاهم لتطويق الدور الايراني في المنطقة وهذا الامر تسعى الولايات المتحدة جاهدة فيه على المدى البعيد لتصبح المنطقة منطقة نفوذ امريكية وتكتمل حلقات تطويق روسيا والصين والسيطرة على مناطق البترول ووسائل نقله [9] واستثمار السعودية قوتها المالية لتحقيق مصالحها السياسية وبرز ذلك عندما قدمت المعونة للجيش اللبناني بحوالي 3 مليار دولار للحد من نفوذ حزب الله في سوريا ولبنان، في الوقت نفسه تتعرض السعودية لتهديدات امنية وتحديات كبيرة ابرزها النفوذ الايراني في الخليج خاصة بعد التوافق الايراني الغربي وتعقد الوضع في اليمن [10].

وتبلورت السعودية بتعزيز قوتها الاستراتيجية عن طريق مايسمى بأعادة التموضع بتبني استراتيجية الانخراط النشط عبر التعامل مع الصراعات على نحو يحقق مصالح الدولة ويحفظ مكانتها ووزنها في المنطقة لاسيما ان التغيرات في معادلة التوازن الاقليمي انعكست على طبيعة المنافسة الايرانية السعودية مع تزايد وتوسع الدور الاقليمي الايراني دفع بالمدركات السعودية

[7] شيماء محمد عبدالله ابو عامر ، التحولات الاقليمية ي الشرق الاوسط واثرها على القوة الاقليمية لأيران ، المركز الديمقراطي العربي ،مجلة مدارات ايرانية ، المانيا ، 2018، ص 244
[8] جاسم محمد حاتم ، دور القوى الاقليمية الفاعلة بمنطقة الشرق الأوسط في خلق التوازن الاستراتيجي بعد عام 2003 ايران نموذجا ، المركز الديمقراطي العربي ، االعدد13،، المانيا ، 2021، ص 80-81

[9] مستقبل الدور السعودي في المنطقة ، مركز الجزيرة للدراسات الاستراتيجية
[10] قيس سالم العويسات ، حسن عبدالله الدعجة ، تحديات الامن الاقليمي العربي في ضوء الصراعات الاقليمية وادولية ، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات الانسانية، غزة ، 2021، ص13

ايار 2026
السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول
مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

بضرورة اعادة تصحيح الاختصلال في ميزان القوة واثبات مكانتها عن طريق الاخذ بزمام الامور فيما يتعلق بالقاضاي الاقليمية .

ان سعي القوى الكبرى وراء اكتساب القوة يعني انها في بحث دائم عن فرص للحفاظ او لتغيير توزيع القوة لمصلحتها ما يعني ان القوى الكبرى بطبيعتها مجبولة على العدوان من اجل تحقيق هذا الهدف ولذلك تدافع القوة الكبرى عن توازن القوة عندما يتبدى في الافق تغيير لصالح دولة اخرى وتحاول ان تفرض ذلك التوازن عندما يكون اتجاه التغيير في صالحها [11] .

في المقابل هنالك تحديات ساهمت في تغيير ميزان القوى لدى اسرائيل منها ماهو داخلي ومنها ماهو دولي واقليمي فعلى المستوى الداخلي لاسيما حركتي حماس والجهات والمقاومة الفلسطينية بكل اصنافها والدور الذي يؤديه حزب الله في لبنان كانت من المؤشرات الخطيرة التي لها مردود سلبي على اسرائيل اما على المستوى الاقليمي التهديد الايراني الكبير والذي تعده اسرائيل من مؤشرات الخطر لأمنها لاسيما بعد سعي ايران للحصول على السلاح النووي، ام على المستوى الدولي المتعلق بالعلاقات الاسرائيلية الامريكية والتي ممكن ان تتغير نتيجة اوضاع مختلفة او سبب تراجع الولايات المتحدة في قدراته على ترتيب اوضاع المنطقة ممكن ان يؤثر بشكل كبير على دور اسرائيل وامنها القومي[12] .

وفي المحصلة لعبت ايران والسعودية دور هام وكبير في منطقة الشرق الاوسط وتكييف دورهم ومركز الثقل في الاقليم بعد تراجع دور القوى الاخرى والتحولات الجيوسياسية والديناميات الجديدة من هنا تنطلق الرغبة لكل طرف منهم في زيادة القوة من اجل التفوق والحفاظ على البقاء وتحقيق المصلبح وسط بيئة امنية تمتاز بعدم الاستقرار .

المطلب الثاني: المحاور والتحالفات في منطقة الشرق الأوسط

العالم عبارة عن تحالفات وتكتلات تجمع بين دول إقليم واحد أو مجموعة دول متباعدة جغرافيا و لكن تجمعها المصلحة المشتركة، يمكن للتحالف أن يحدد الحد الأدنى من الإنفاق الدفاعي اللازم في الداخل للحصول على القدرة اللازمة لتأمين فرصة للنجاح في إنكار أهداف القوة الإقليمية العدائية لهجومها العسكري، إذ تتباين التحالفات الإقليمية السائدة في منطقة الشرق الأوسط ما بين تحالفات مرنة وتحالفات جامدة، فالتحالفات المرنة دائماً ما ترتبط بقضايا محددة قد تكون أمنية أو اقتصادية أو سياسية، دون أن تنسحب على باقي

[11] مروان عوني كامل ، القوى الكبرى والتحولات الجيوسياسية في الشرق الاوسط : رؤى متنافسة لأدارة التوازن الدولي والتوازنات الاقليمية ، جامعة تكريت ، كلية العلوم السياسية ، 2019

[12] محمد حسين شذر حنظل ، مصدر سبق ذكره ، ص 308-310

ايار 2026
السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول
مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

القضايا الإقليمية ، كما تعد هذه التحالفات أشبه بتحالفات الضرورة التي فرضتها تطورات تمر بها منطقة الشرق الأوسط، في حين أن التحالفات الجامدة ، تتسم بالاستغراق والشمول .

تتسم التحالفات بحكم طبيعتها بسمة التعقيد لكونها شبكات للعلاقات والعمليات والاعتماد المتبادل بين الفاعلين، بما يؤثر على فرص الصراع ، و كذلك التعاون على المستويات الدولية والاقليمية والداخلية أيضا مع امتداد تأثيرات الاحلاف على المدى الطويل على سلوك الأعضاء وغير الاعضاء بين الانضمام أو الموازنة وغيرها، وتوليدها سلاسل جديدة لأحلاف مضادة ما قد يولد تغيرات جذرية في النظام و تزايد تعقيد التحالفات وشبكاتها في المرحلة الراهنة في ظل اعتبارات متعددة متمثلة في سعي الدول لتكثيف شبكات التحالف الخاصة بها كجزء من استراتيجيات التحوط والموازنة متعددة الابعاد وتزايد الادوار الامنية للمنظمات والتجمعات الاقليمية المختلفة، وتزايد أدوار الفاعلين من غير الدول، وصعود أنماط اللحلاف المتعدية للحدود وبروز أنماط جديدة من التهديدات، ما أفضى إلى تطوير أنماط متعددة من الائتلافات واتفاقيات الشراكة الامنية والتحالفات الناعمة جنب إلى جنب مع التحالفات العسكرية الصلبة[13].

لقد واجهت منطقة الشرق الاوسط بسبب الصراعات والازمات التي تمر بها المنطقة صعود تحالفات نتيجة حالة من التغيير في المعادلات وان اي تحالف كلما زاد عن تماسكه بسبب الانجاز التي حققها يؤدي الى اعادة تشكيلة الى المنطقة وان الانظمام لاي تحالف يتطلب دراسة الوضع الامني العام في المنطقة والمتغيرات السياسية والتهديدات وعليه تشكلت العديد من المحاور والتحالفات الاقليمية في منطقة الشرق الاوسط والتي يمكن ان نجملها بالاتي :

اولا : المحور الايراني السوري

ضم هذا المحور جميع القوى التي تعارض السياسات الأمريكية في المنطقة ويضم في طياته أحزاب وجماعات الفاعلين من غير الدول وبالتالي يغلب على هذا التحالف الطابع البراغماتي وتستفيد إيران من هذا التحالف للتمدد في بعض المناطق من إقليم الخليج وشرق المتوسط[14]، يأخذ هذا التحالف اعلى درجات التنسيق بينهما لاسيما حيال القضايا المهمة وكذلك في مواجهة المخططات التي يرسمها الطرف الآخر (امريكا واسرائيل) لخلق شرق اوسط جديد يكون لأسرائيل فيه ذلك الدور المميز

[13] علي جلال معوض ،التحالات الغير مستقرة تعقيدات ادارة العلاقات بين الحلفاء على المستويين الاقليمي والدولي، جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، 2017 ، ،ص9

[14] مصطى كمال ،تحولات خريطة التوازن الاستراتيجي في الشرق الاوسط ، المركز العربي للبحوث والدراسات ،2018 ، http://www.acrseg.org/40698

ايار 2026
السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول
مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

والقيادي الأمر الذي يجعله بالضرورة شرقا اوسطا في خدمة المصالح الأمريكية في المنطقة والعالم.[15]

ثانيا : محور امريكي اسرائيلي

يعتبر هذا المحور جوهري للصراع العربي الاسرائيلي إذ تمثل الولايات المتحدة الامريكية الداعم الاستراتيجي لاسرائيل والمزود الاساس للسلاح لها والمؤيد الاقوى لوجود اسرائيل في المنطقة إذ تعد اسرائيل القاعدة الاستخباراتية واللوجستية للولايات المتحدة الامريكية في المنطقة والحليف الاوثق بحسب وجهة النظر الامريكية [16].

ثالثا : تحالف روسي ايراني سوري

يبرز هذا التحالف في المنطقة لمواجهة الارهاب في سوريا ويحقق انجازات كبيرة في سوريا إذ حاولت روسيا الحفاظ على مصالحها وقواعدها العسكرية واستعادة الدور الروسي السياسي والعسكري في المنطقة ، وان من ابرز الاهداف للوجود الايراني في سوريا والاشتراك في التحالف الروسي الايراني السوري هو الوصول الى المياه الدافئة في البحر الابيض المتوسط والوصول الى مرافئ اللاذقية عن طريق الربط بين طهران وبغداد ودمشق وتثبيت وجودها العسكري لدعم نظام بشار الاسد سياسيا واقتصاديا في حربه ضد المعارضة وكذلك الجماعات المتطرفة وفي المحصلة باتت الأهداف والمصالح بصورتها العامة كان سببًا في التحالف الروسي – الإيراني في سوريا، وهو الإبقاء على نظام الأسد بصورته الحاليَّة والحفاظ ايضاعلى شكل الجيش والأجهزة الأمنيَّة فهذه النقاط المشتركة كانت محاور لتلاقي القيادتين الروسيَّة والايرانيَّة والتي فيما يبدو اتفقت على نقاط السيطرة عبر شبكة المصالح لكلّ دولة[17].

رابعا : تحالف عسكري بقيادة السعودية لمكافحة الارهاب

اعلنت السعودية انها بصدد تشكيل تحالف عسكري من الامم ذات الغالبية المسلمة لمكافحة الارهاب إذ يعكس هذا التحالف تصميما سعوديا للعمل في سبيل المصالح الامنية الخاصة بالمملكة إذ لم تعد الرياض ترى الولايات المنحدة الامريكية الحليف الموثوق به لأسباب عدة منها ابرامها الاتفاق النووي مع ايران من الاسباب التي ادت الى تفاقم المخاوف السعودية [18]، الى ذلك اشار وزير الخارجية السعودي السابق عادل الجبير ان هذا التحالف سيعمل على جانبين الاول يتصل بالامن ويسمح بتبادل المعلومات والمساعدة في التدريب وتسليم

[15] عاطف الكيلاني ، المحور السوري الايراني في مواجهة المحور الامريكي الصهيوني ، الحوار المتمدن 2008،
https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=142353

[16] علي حسين حميد ، علي زياد العلي ، مصدر سبق ذكره ، ص144

[17] محمد حسين شذر حنظل ، مصدر سبق ذكره ، ص 190-193

[18] براين مايكل جنكيز ، تحالف عسكري بقيادة السعودية لمكافحة الارهاب ، مؤسسة راند ، 2016
https://www.rand.org/content/dam/rand/pubs/perspectives/PE100/PE189/RAND_PE189z1.arabic.pdf

ايار 2026
السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول
مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

المعدات وارسال القوات في حال الضرورة اما الهدف الثاني للتحالف متمثل في محاربة الفكر المتطرف ونشر رسالة تسامح واعتدال والحماية من التطرف واعلنت السعودية عن ارسال قواتها الى البلدان التي تعاني من فراغ امني تحت غطاء التحالف الدولي لمحاربة الارهاب[19]، فضلا عن لتنسيق الجهود لمكافحة الارهاب بجميع اشكاله وكذلك القضاء على مسبباته والدول المشاركه فيه هي (السعودية والاردن والامارات والبحرين وباكستان وبنغلادش وتركيا ، تشاد، جيبوتي، توغو،، السودان، السنغال، الغابون ، الصومال ، مصر ، غينيا ، فلسطين، جزر القمر، الكويت، قطر،تونس ، ليبيا ، لبنان، المالديف، ماليزيا، مالي، المغرب، موريتانيا، نيجيريا، النيجر، اليمن ، دول سيراليون، جمهورية بينين) إذ بدأت السعودية سياستها بعد وفاه الملك عبدالله وتنصيب الملك سلمان من السياسة الهادئة الى سياسة اكثر هجومية في السياسة الدولية والاقيليمة إذ جاء اعلان السعودية عن التحالف في ظل وجود مقترح القوة العربية المشتركة الذي لم يتم تفعليه[20].

خامسا : التحالف العربي في اليمن

ادى انشاء هذا التحالف العربي الاقليمي الذي تقوده السعودية للتدخل في اليمن عسكريا من اجل وضع حد للتغلغل الايراني واعادة التوازن الذي اختل بعد سيطرة الحوثيين على صنعاء والتي اطلق عليها اسم عاصفة الحزم، والتي جاءت لتحقق مهمتين اساسيتين الاولى ترتيب البيت العربي بالشراكة مع الحلفاء الاتراك والباكستانيين وتحديد الخلافات الداخلية بين مكوناته فضلا عن تحديد اولوياته الاستراتيجية والمهمة الثانية وضع حد بوجه التغلغل الايراني داخل الدول العربية والتهديد الذي يشكله لأمنها وسط انعدام الثقة المتزايدة في ادارة الرئيس اوباما وسياسته وتتمثل اهداف عملية عاصفة الحزم في استعادة الشرعية لرئيس اليمن الذي تم اختياره قانونا وعدم السماح بأي دور للرئيس الأسبق علي عبدالله صالح في مستقبل اليمن ونزع سلاح حركة انصار الله وانسحاب مقاتلي الحوثيين من الشوارع والدول المشاركه فيه السعودية والبحرين والكويت وقطر والامارات والمغرب والسودان فضلا عن مصر والاردن[21].

سادسا : التحالف الاستراتيجي للشرق الاوسط

والذي طرحت فكرته عام 2017 خلال قمة الرياض إذ اتفق اطراف القمة بضرورة عقد اجتماع سنوي لتنسيق

---

[19] فراس عباس هاشم ، كوثر عباس الربيعي ، السعودية واعادة تشكيل الفضاء الجيوسياسي الاقليمي الجديد ، ط1، دار المعتز للنشر والتوزيع ، عمان ، 2020 ، ص68

[20] احسان باقرمحمد الصافي ، التحالفات الدولية والامن الاقليمي في الشرق الاوسط بعد العام 2001 ، معهد العلمين للدراسات العليا ، النجف الأشرف، 2018 ، ص 197

[21] سهاد حسن علي صالح ، مصدر سبق ذكره ، ص 110 ، 111،

ايار 2026
السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول
مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

الجهود ورفع مستوى التعاون الامني لمواجهة التهديدات الامنية وتعزيز التعاون الاقتصادي يسمى رمزيا بالناتو العربي [22]، يستند هذا التحالف على بناء قدرات دول الخليج في موجهة ايران دون الحاجة من الدعم الصيني والروسي وتدخل الولايات المتحدة الامريكية بشكل مباشر إذ يستهدف هذا التحالف ايران والتهديدات السيبرانية وايضا الهجمات على البنى التحتية ،وكذلك تنسيق عمليات ادارة النزاع من سوريا والى اليمن ، ومن جانب اخر سعت الولايات المتحدة الامريكية من تطوير مشروع الشرق الاوسط الاستراتيجي من حلال وسائلها المختلفة ، والتي تمكنها من تقليص تواجدها العسكري في المنطقة وتشجيع دول مجلس التعاون من استثمار منظومتها الدفاعية والفردية والجماعية لكن هنالك ثمة خلافات جوهرية بين البلدان التي يقوم عليها التحالف لاسيما ان الدول ضمن التحالف لا توافق على ان ايران تشكل التهديد الاكبر [23].

وعليه تشهد منطقة الشرق الأوسط، تحولا في نمط التحالفات السائدة فيها من إذ الأطراف المشاركة في التحالفات، وإذ نوعها وأصبحت دول المنطقة أكثر براجماتية في إدارة علاقاتها الخارجية بما في ذلك علاقاتها مع الدول التي تمثل مصدر تهديد لها إذ تتبنى استراتيجيات تقوم على فكرة التوافق والتحالف المرن المرتبط بقضايا محددة في ظل حالة السيولة الإقليمية وتعثر الوصول إلى التطابق الكامل في المصالح وان تنامي الخلافات الداخلية في الأحلاف قد يدفع بعض أطرافها نحو البحث عن تحالفات جديدة ويمكن القول ان التحالفات في منطقة الشرق الأوسط ما هي الا استمرار لحالات الصراع وتجسيدا لحالات استمرار الفوضى في ظل عدم وجود تحالف قوي يدير شؤون المنطقة بما يضمن الاستقرار وان تغيير المقومات السياسية والاقتصادية والعسكرية للدول الفاعلة في المنطقة ساعد على تغيير ميزان القوى عن طريق بناء تحالفات قائمة على مرتكز سياسي .

المطلب الثالث: قضايا التفاعل الاستراتيجي في منطقة الشرق الأوسط

هنالك العديد من القضايا الاساسية التي تتفاعل بها القوى الرئيسية في المنطقة العربية لتحقيق اهدافها وفي مقدمتها امن الطاقة في المنطقة والتي دفعت دول العالم والمنطقة الى التنافس فضلا عن القضية الفلسطينية وامن الخليج والحرب على الارهاب مع بروز المقاتلين الاجانب ودورهم الجديد المؤثر في المنطقة والصراع على النفوذ بين القوى الكبرى والعظمى في المنطقة كانت من ابرز قضايا التفاعل الاستراتيجي .

[22] حسين عبد الراضي، التوازن العسكري في النظام الاقليمي الخليجي ، المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية ، مصر ، 2021، 165

[23] ياسمين فاروق ، الطريق الطويل نحو تحالف الشرق الاوسط الاستراتيجي ، مركز كارنيغي للشرق الاوسط ، 2019، ص 2

ايار 2026
السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول
مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

اولا: تعد امن الطاقة من ابرز قضايا التفاعل الاستراتيجي إذ يرتبط امن الطاقة بصفة عامة في العديد من التحديات التي لها اثار واضحة على استراتيجية الطاقة العالمية والاقليمية وهذا الامر يدفع الدول المركزية في نظام الهيمنة العالمي لتبني سياسات العمل على امتلاك ادوات متنوعة تتفق مع الاوضاع التي تتواجد والتي يمكن ان تظهر وتتفق مع الاوضاع الراهنة على الصعيدين الداخلي والخارجي، ومن ابرز التحديات حدوث تغيرات امنية وجوهرية في الدول المنتجة للطاقة والبترول والتهديدات الامنية والتهديدات التي تنتج عن مصالح سياسية بالفضلا عن اختلال توازن عمليتي الطلب والعرض والقيود المفروضة على امدادات الطاقة [24]، إذ تحتوي منطقة الشرق الاوسط على ما يقارب 70% من احتياطي النفط العالمي. ومن المتوقع وفقاً لمعلومات ادارة الطاقة الامريكية ان تستمر منطقة الشرق الاوسط المصدر الرئيسي للنفط والغاز الطبيعي حتى عام 2025، لاسيما ان معظم انتاج النفط يقع خارج سيطرة الدول الصناعية إذ اوحت المقاربات الدولية بعد الحادي عشر من أيلول 2001 بان الحرب القادمة هي حروب لأجل السيطرة على النفط والغاز. ويشير الاستهلاك العالمي الى استمرار بقاء النفط كمصدر رئيسي للطاقة الى وقت طويل الامد. وقد جاء اهتمام الولايات المتحدة الامريكية بمنطقة الشرق الاوسط لأنها تستهلك نحو 25% من انتاج النفط في العالم وتستورد 24% منه من منطقة الشرق الاوسط ولن ننسى ان منطقة الشرق الاوسط عامة وبعض الدول فيها خاصة هي بمثابة احد العوامل الرئيسة في التوازن الدولي والتنافس على مختلف الاصعدة[25]

وعليه يمكن القول ان أمن الطاقة دفعت العديد من دول العالم إلى الصراع والتنافس من أجل السيطرة على الحصة الأكبر من موارد الطاقة والبترول والتحكم في منابعه والسيطرة على مراكز إمداداته لكونها مكون اساسي من مكونات الأمن القومي لأي دولة من دول العالم ، لاسيما بعد الأزمة الاوكرانية والتي جاءت في وقت كانت فيه المخزونات العالمية من النفط والغاز والفحم اقل من المعتاد مما اسهم في استمرار تقلب الاسعار وارتفاعها [26].

ثانيا : القضية الفلسطينية ومسألة التطبيع احدى قضايا التفاعل الاستراتيجي إذ تختلف مواقف القوى الاقليمية بشأن القضية الفلسطينية فهنالك قوتان تتعاطيان معها

[24] احمد سلطان ، تأثير تحديات امن الطاقة في العلاقات الدولية ، مجلة السياسة الدولية ، 2022
https://www.siyassa.org.eg/News/18276.aspx

[25] سميرة عبد الرزاق ، الصراع الدولي على النفط في الشرق الأوسط العراق – سوريا –ليبيا أنموذجا ، مركز النهرين للدراسات الاستراتيجية ،2022، https://alnahrain.iq/post/798

[26] ناصر التميمي ، تداعيات الحرب الأوكرانية على الدول العربية المصدرة للطاقة ، مركز الجزيرة للدراسات ، 2022
http://studies.aljazeera.net/ar/article/5353

ايار 2026
السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول
مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

بقدر من التوظيف السياسي متمثلة في السعودية وأيران إذ تتصلب ايران مواقعها في مواجهة مخططات اسرائيلية تستهدفها في حين تسعى السعودية لحيازة نفوذ على الساحة الفلسطينية كما سبق لها طرح المبادرة العربية للسلام شرطا للتطبيع الرسمي [27] وشكل جمود القضية ومحاصرتها، ومحاصرة قياداتها السياسية في رام الله أو غزة أو في الخارج، وفي فلسطين المحتلة عام 1948، إحدى أدوات الفعل القوية في تفتيت الأدوار العربية، وتوزع دولها على محاور ربما متصارعة، بل ويشكل مصدراً مهماً لتغيير القواعد الأمنية والعسكرية في التفكير العربي[28] هناك هدف واحد للمحور السعودي والإيراني وهي هدف قيام الدولة الفلسطينية. ولكن نقطة الخلاف هي أن كل محور له وسائل وطرق مختلفة، في الوقت الذي تدعو إيران إلى إزالة (إسرائيل) من الخارطة فإن المحورين التركي والسعودي تسعيان إلى قيام الدولة الفلسطينية جنباً إلى جنب الدولة الإسرائيلية بطريقة شرعية وقانونية بواسطة تنفيذ القرارات الدولية بهذا الخصوص[29].

ثالثا : الصراع على مناطق النفوذ بين ايران والسعودية إذ تواصل المملكة العربية السعودية وإيران باعتبارهما وسطاء القوة الرئيسيين في الشرق الأوسط، صياغة علاقاتهما الثنائية بعبارات عدائية بينما تتقاتلان ضد بعضهما البعض في معركة من أجل النفوذ في المنطقة ، إذ تعد لبنان ساحة معركة للتنافس السعودي الإيراني. وكلاهما يقدم المساعدات. وبينما تخلق المساعدات الإيرانية لحزب الله قوة عسكرية مقاتلة، فإن المساعدات السعودية تتميز بتأثيرها الاقتصادي. لقد تمت بالفعل مناقشة المساعدات الإيرانية على نطاق واسع[30] فضلا عن البحرين واليمن فهي مركز الصراع الجيوسياسي والطائفي بين المملكة العربية السعودية وإيران.

رابعا : امن الخليج إذ تظافرت جملة من العوامل والاسباب المزيد من تعقيدات المشكلة الأمنية في الخليج العربي منها ما هو تابع من البنية الذاتية لهذه المنطقة ومنها ما هو وافد من البيئة الاقليمية والدولية المحيطة بها إذ تولد جانب كبير من مشكلة الأمن في الخليج من واقع اهميتها الجيوبوليتيكية والجيواستراتيجية وكونها مصدر قوة مادية لأي دولة طامعة إذ ان القوى الكبرى

---

[27] نقلا عن عصام شعبان ، التغيرات في الوضع الأقليمي : منطلقات ونتائج محتملة، 2023
https://www.alaraby.co.uk/politics/

[28]]مركز دراسات الشرق الأوسط ، التحولات في الشرق الأوسط واتجاهاتها ، العدد 81 ،الاردن، 2017
http://mesc.com.jo/OurVision/2018/01.html

[29] انور محمد فرج ، جليل عمر علي ، التفاعلات والقضايا الاقليمية في منطقة الشرق الاوسط من منظور النظرية الواقعية ، مجلة الدراسات السياسية والامنية ، المجلد الثاني ، العدد الرابع ، 2019 ، ص 67

[30] Dr. Hannes Baumann، The different risks of Saudi and Iranian aid to Lebanon The ،Foreign Policy Centre،2018،p16

ايار 2026
السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول
مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

حاضرة بقوة في تلك المنطقة [31] هنالك جملة من المتغيرات المؤثرة في بيئة الامن في الخليج متمثلة في الاحتال الامريكي للعراق عام2003 وتبلور وجود عسكري امريكي في الخليج وسعي حلف الشمال الاطلسي لمد ادواره الى الخليج العربي وارتباط امن الطاقة الصينية بأمن الخليج والبيئة الراهنة للعلاقات الهندية الامريكية وانعكاساتها الاقليمية بروز البرنامج النووي الايراني [32].

يرتبط الخلاف الإيراني-الخليجي حول قضية أمن الخليج بأمرين ألاول متعلق في المصالح الدولية في منطقة الخليج والتي حتمت على الدول الغربية التدخل في بعض الأزمات التي شهدتها تلك المنطقة و الامرالثاني متعلق في الفجوة الجيوبوليتيكة بين إيران ودول الخليج، إذ أسهم هذان العاملان في وجود رؤيتين متباينتين لأمن الخليج العربي إذ ترى إيران في التدخل الدولي تحديداً مباشرا لأمنها القومي، الأمر الذي انعكس على رؤيتها لأمن الخليج بما يعني رفض الوجود الأجنبي في تلك المنطقة.[33]

خامسا : التنظيمات الارهابية والمقاتلين الأجانب وولادة تنظيمات إرهابية جديدة إذ أن الجيل الجديد من المقاتلين الأجانب يقوم بنفس الدور الذي قام به الجيل القديم القائم بتشكيل خطر قائم على بلدان منطقة الشرق الأوسط وأن انضمامهم لبعض التنظيمات خارج المنطقة قد يرتد بشكل عكسي على ارتكابهم أعمال إرهابية ضد دول المنطقة، وهو ما يفسر سبب عدم الاستقرار الإقليمي" الذي تشهده المنطقة منذ سنوات، وخاصة في الجزائر والسعودية واليمن ومصر[34]، وان المقاتلين الأجانب خاصة الغربيين منهم، ساهموا بشكل كبير في تعزيز الصراعات في بلدان المنطقة العربية وهو ما انعكس بشكل سلبي على استقرارها الإقليمي، وتحديدًا سوريا والعراق وتونس وليبيا والمغرب، وذلك لامتلاكهم المهارات والتكتيكات والأفكار التي يمكن استخدامها في الصراع وتقوية نشاط الجماعات الإرهابية التي كانت توكل بشكل أخص لعناصرها الغربيين مهمة رسم الخريطة التي تمكن هذا التنظيم من توسيع نفوذه في أرض الصراع[35].

ومما سبق يمكن القول:

- ان اقليم الشرق الاوسط بأهميته الكبيرة يتكون من مجموعة من الدول تتسم بالتنوع القومي والعرقي

[31] صلاح جبير البصيصي ، سامر مؤيد عبداللطيف ، اثر الاتفاقيات الامنية على امن الخليج العربي ، المجلة السياسية والدولية ، جامعة كربلاء ،2015 ، 294-295
[32] فراس محمد احمد الجحيشي ، مصدر سبق ذكره ، 113-114
[33] مرزوقي عبدالله، عباد أمير ، اثر الاستراتيجية الامنية الايرانية في دول الخليج العربي 2011-2018 ، رسالة ماجستير جامعة التبسي تبسة ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، الجزائر ، 2019، ص 61
[34] نيبال عزالدين جميل ، تأثير انضمام العناصر الاجنبية الى التنظيمات الارهابية على الاستقرار في الشرق الاوسط ، مجلة كلية السياسة والاقتصاد ، جامعة بني سويف ، العدد الثامن عشر ، 2023، ص 396
[35] المصدر السابق نفسه.

ايار 2026
السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول
مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

والمذهبي والديني تتصارع فيه مصالح القوى الاقليمية والقوى الكبرى من اجل الهيمنة والسيطرة.

- ان بيئة المنطقة المتغيرة وتعدد الفاعلين وتراجع ادوار مع تقدم ادوار ودخولهم في محاور وتحالفات لتحقيق المكانة والمصالح وسط بروز الفواعل من غير الدول وتأثيرها الكبير على القضايا المتعددة التي تعيشها المنطقة
- برزت مكانة السعودية وايران بأمكانياتهم الكبيرة واسلوبهم في انتقاء الحلفاء والاصدقاء مما جعلهم رقم كبير وسط المعادلة الاستراتيجية في المنطقة ،وانخراطهم في مجموعة كبيرة من الخلافات والصراعات والحروب بالوكالة في جميع انحاء المنطقة لتحقيق المكانة وسط جملة من المتغيرات التي يتعرض لها كل طرف وهذا ما سنتناوله في الفصول القادمة .
- التحالفات كشبكة للعلاقات والعمليات والاعتماد المتبادل ما بين االفاعلين ماهي الاستمرار لحالات الصراع وحالات استمرار الفوضى في ظل عدم وجود تحالف قوي يدير شؤون المنطقة.
- قضية امن الطاقة وامن الخليج والقضية الفلسطينية والصراع على مناطق النفوذ محور الصراع بين الفاعليين الاقليميين في المنطقة لاسيما ان امن الطاقة دفعت العديد من دول العالم للصراع والتنافس من اجل السيطرة على الحصة الاكبر من الموارد ،الى جانب القضية الفلسطينية والتي اختلفت مواقف القوى الاقليمية فيها إذ تتصلب ايران في مواقفها مواجهة مخططات اسرائيلية في حين ان السعودية تسعى للحيازة على النفوذ في الساحة الفلسطينية .

المصادر

1. Alex Deep، Balance of Power, Balance of Resolve: How Iran is Competing with the United States in the Middle East، https://mwi.westpoint.edu/balance-power-balance-resolve-iran-competing-united-states-middle-east/
2. Hannes Baumann، The Different Risks of Saudi and Iranian Aid to Lebanon، Foreign Policy Centre، 2018 .
3. إحسان باقر محمد الصافي، التحالفات الدولية والأمن الإقليمي بعد 2001، معهد العلمين، النجف، 2018 .
4. أحمد سلطان، تأثير تحديات أمن الطاقة في العلاقات الدولية، https://www.siyassa.org.eg/News/18276.aspx
5. أنور محمد فرج، جليل عمر علي، التفاعلات الإقليمية في الشرق الأوسط من منظور الواقعية، 2019 .
6. براين مايكل جنكيز، تحالف عسكري بقيادة السعودية لمكافحة الإرهاب، مؤسسة راند، 2016، https://www.rand.org/content/dam/rand/pubs/perspectives/PE100/PE189/RAND_PE189z1.arabic.pdf
7. جاسم محمد حاتم، دور القوى الإقليمية الفاعلة في خلق التوازن الاستراتيجي بعد 2003 (إيران نموذجاً)، المركز الديمقراطي العربي، العدد 13، 2021 .
8. حسين عبد الراضي، التوازن العسكري في النظام الإقليمي الخليجي، مصر، 2021 .
9. سميرة عبد الرزاق، الصراع الدولي على النفط في الشرق الأوسط، https://alnahrain.iq/post/798

ايار 2026
السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول
مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

10. سيد غنيم، الأصابع على الزناد: استراتيجية الأمن القومي للدول الكبرى وتأثيرها على الشرق الأوسط، دار صفصاف للنشر والتوزيع، القاهرة، 2021 .
11. شيماء محمد عبد الله أبو عامر، التحولات الإقليمية في الشرق الأوسط وأثرها على القوة الإقليمية لإيران، مجلة مدارات إيرانية، المركز الديمقراطي العربي، ألمانيا، 2018 .
12. صلاح جبير البصيصي، سامر مؤيد عبد اللطيف، أثر الاتفاقيات الأمنية على أمن الخليج العربي، جامعة كربلاء، 2015 .
13. عاطف الكيلاني، المحور السوري الإيراني في مواجهة المحور الأمريكي الصهيوني، https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=142353
14. عصام شعبان، التغيرات في الوضع الإقليمي، https://www.alaraby.co.uk/politics/
15. علي جلال معوض، التحالفات غير المستقرة وتعقيدات إدارة العلاقات، جامعة القاهرة، 2017 .
16. فراس عباس هاشم، كوثر عباس الربيعي، السعودية وإعادة تشكيل الفضاء الجيوسياسي الإقليمي الجديد، دار المعتز، عمان، 2020 .
17. قيس سالم العويسات، حسن عبد الله الدعجة، تحديات الأمن الإقليمي العربي، مجلة الجامعة الإسلامية، غزة، 2021 .
18. لبنى خميس محمد، سرمد زكي الجادر، التوازن الاستراتيجي في منطقة الشرق الأوسط، جامعة النهرين، 2009 .
19. محمد سعد، توازن القوى في الشرق الأوسط، المجلس المصري للشؤون الخارجية، 2021، https://ecfa-egypt.org
20. مرزوقي عبد الله، عباد أمير، الاستراتيجية الأمنية الإيرانية في الخليج، رسالة ماجستير، الجزائر، 2019 .
21. مركز دراسات الشرق الأوسط، التحولات في الشرق الأوسط واتجاهاتها، العدد 81، الأردن، 2017 .
22. مروان عوني كامل، القوى الكبرى والتحولات الجيوسياسية في الشرق الأوسط، جامعة تكريت، 2019 .
23. مستقبل الدور السعودي في المنطقة، مركز الجزيرة للدراسات .
24. مصطفى كمال، تحولات خريطة التوازن الاستراتيجي في الشرق الأوسط، http://www.acrseg.org/40698
25. منير موسى أبو رحمة، موقع إيران كقوة تعديلية في ميزان القوى الجديد في الشرق الأوسط، المعهد الدولي للدراسات الإيرانية، 2020 .
26. ناصر التميمي، تداعيات الحرب الأوكرانية على الدول العربية المصدرة للطاقة، http://studies.aljazeera.net/ar/article/5353
27. نيبال عز الدين جميل، تأثير العناصر الأجنبية في التنظيمات الإرهابية، جامعة بني سويف، 2023 .
28. ياسمين فاروق، الطريق الطويل نحو تحالف الشرق الأوسط الاستراتيجي، كارنيغي، 2019 .